نشرة إخبارية

رسالة مفتوحة من لجنة النطاق العريض إلى مجموعة العشرين
عمَّموا النطاق العريض في العالم

مناشدة الحكومات لكي تعطي أولوية لنشر البنى التحتية والخدمات والتطبيقات عالية السرعة

جنيف، 15 يونيو 2012 – وجهت لجنة النطاق العريض للتنمية الرقمية اليوم رسالة مفتوحة إلى قادة مجموعة العشرين تحثهم فيها على بذل قُصارى جهدهم للنهوض بتنمية شبكات النطاق العريض وتطبيقاته وخدماته كعامل محفز للنمو الاجتماعي والاقتصادي في المستقبل.

"وفي مجتمع المعلومات في القرن الحادي والعشرين يتعيّن على البلدان القيام بالاستثمارات اللازمة لتمكين المواطنين من المشاركة في الاقتصاد الرقمي والابتكار العالمي ومن الاستفادة منهما – وإلا المخاطرة بالتخلف عن الرّكب"، هكذا تحذر الرسالة.

ومنح النطاق العريض نفس الدرجة من الأهمية التي تتمتع بها المرافق العامة الأساسية مثل المياه والطرق والسكك الحديدية والكهرباء، يفرض كما تقول الرسالة على الحكومات القيام بدور رئيسي في تحفيز نشر النطاق العريض بوضع سياسات مشجعة للمنافسة وجاذبة للاستثمارات والحد من المعوّقات أمام دخول وتوظيف استثمارات مباشرة، حسب الاقتضاء. كما تشدد الرسالة على الدور الأساسي للقطاع الخاص في دفع عملية نشر الشبكات والخدمات وفي دعم الابتكار المستمر.

وقال الدكتور حمدون إ. توريه أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات "يُعد هذا الاجتماع لمجموعة العشرين فرصة عظيمة لزيادة الوعي بضرورة النهوض "بإدماج الجميع في النطاق العريض" ووضعه في صدارة جدول أعمال السياسات الدولية". وأضاف "يجب أن نعمل الآن لضمان استفادة الأجيال القادمة من جميع البلدان ومن جميع الشرائح الاجتماعية الاستفادة الكاملة من القدرة غير المسبوقة التي يتمتع بها النطاق العريض لتوسيع نطاق النفاذ إلى المعارف وإلى الثقافات وإلى الخدمات الاجتماعية الحيوية مثل الرعاية الصحية والتعليم والحكومة الإلكترونية."

وهناك العديد من قادة مجموعة العشرين، مثل الرئيس باراك أوباما، يولون بالفعل أولوية كبيرة لهذا التحدّي العظيم، حيث قال: "من الخطوات [الرئيسية] للفوز بالمستقبل، إعادة بناء أمريكا. فلجذب أعمال تجارية جديدة لشواطئنا، نحتاج إلى تبنّي أسرع الأساليب وأكثرها اعتمادية لنقل الناس والسلع والمعلومات – من سكك حديدية عالية السرعة إلى إنترنت عالية السرعة."

وكانت أستراليا، وهي عضو في مجموعة العشرين، من أوائل الدول التي جعلت من النطاق العريض إحدى الأولويات، حيث ذكرت رئيسة وزرائها، جوليا غيرالد مؤخراً أن شبكة النطاق العريض الأسترالية الوطنية "ستُحدث فارقاً بالنسبة لكل فرد في البلاد ... فمن منطلق اقتصادنا، فنحن على يقين من أن كل زيادة بمقدار 10 في المائة في انتشار النطاق العريض توفر زيادة في النمو الاقتصادي بنحو 1,3 في المائة دفعة واحدة."

وتُظهر آخر الأرقام الصادرة عن الاتحاد أن عدد مستعملي الإنترنت يبلغ 2,4 بليون نسمة. ويوجد حالياً أكثر من بليون اشتراك في خدمة النطاق العريض المتنقل في جميع أنحاء العالم. كما تدل الأرقام على أن الهاتف المتنقل هو خيار معظم الأفراد في العالم النامي كمنصة للنفاذ، فيما يظل انتشار الخطوط الثابتة متدنياً. ومع ذلك هناك أكثر من نصف سكان العالم بكثير – من الذين ينتمون إلى البلدان النامية ومن الذين يعيشون في مجتمعات منعزلة جغرافياً ومن المجموعات المهمّشة كالأشخاص الذين يعيشون بإعاقة وكبار السن ومن الأميين ومن النساء القابعات في منازلهن – لم يتمتعوا قط بتجربة الوجود على الخط. وقال الدكتور توريه "من شأن ذلك أن يجعل من الشمول الرقمي قضية هامة يتعيّن قيام جميع البلدان بالتصدّي لها، وليس دول العالم الأكثر فقراً فحسب."

وستقوم لجنة النطاق العريض بترويج رسالتها "النطاق العريض للجميع" بنشاط في التجمعات الدولية الرئيسية الأخرى هذا العام، بما في ذلك مؤتمر Rio+20 للتنمية المستدامة في ريو دي جانيرو في يونيو، والجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر.

وتوجد نسخة من الرسالة متاحة في الموقع www.broadbandcommission.org/documents/bbcom-g20.pdf

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤول التالي:

سارة باركس
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة، الاتحاد الدولي للاتصالات
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int
الهاتف: 6039 730 22 41+

فيسبوك: www.itu.int/facebook
تويتر: www.itu.int/twitter

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن مِلاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int